Rooted in Trust

نشرة الشؤون الإنسانية #7

العراق , تـمـوز 2022

مديرة المشروع
Sara Sofiwan
(ssofiwan@internews.org)

منسق المشروع
Goran Khudhur
(gkhudhur@internews.org)

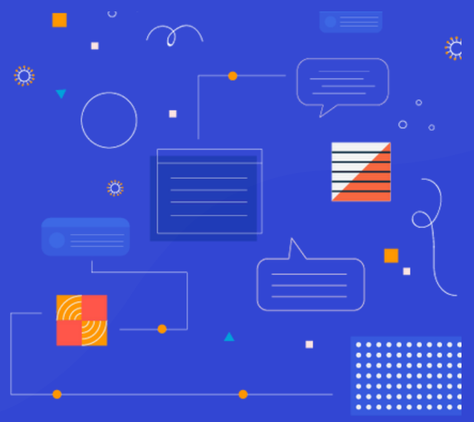

مقدمة عن مشروع (رووتد ان ترست)

روتد إن ترست RiT هو مشروع ممول من مكتب الشؤون الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) من قبل انترنيوز ويهدف إلى مواجهة سرعة انتشار الشائعات والمعلومات الخاطئة على نطاق غير مسبوق حول الاستجابة الصحية لـ COVID-19 ولقاحات COVID-19 بين المستضعفين المتضررين من الأزمة الإنسانية في العراق. يعمل مشروع روتد إن ترست مع وسائل الإعلام والمنظمات المجتمعية والجهات الفاعلة في المجال الصحي والإنساني لبناء نظام بيئي للمعلومات الصحية ويستجيب لاحتياجات السكان النازحين داخليا في شمال العراق، بهدف تعطيل وتخفيف تدفق المعلومات المضللة وغير الدقيقة.

حول هذه النشرة

تزود هذه النشرة المنظمات الإنسانية والصحية بأحدث بيانات الإشاعات التي تم تحديدها بين السكان النازحين في شمال العراق. تهدف هذه النشرة إلى الرد على الانفودميك (Infodemic) المتعلق ب COVID-19، بما في ذلك الشائعات والمعلومات الخاطئة التي تؤثر على الوصول إلى الخدمات الأساسية ومساعدة المجتمعات المستضعفة في العراق. كما يهدف إلى توجيه وإبلاغ جهود التواصل بشأن المخاطر وإشراك المجتمع في إطار الاستجابة لـ COVID-19. وهو يعرض شائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي في العراق خلال تموز 2022. في المجموع ، تم جمع 150 شائعة. تم جمع البيانات من خلال مجموعات القوائم الشخصية مع النازحين ، بالإضافة إلى العديد من الصفحات والمجموعات والحسابات التي لها تفاعل مستخدم كبير من فيسبوك و تلكرام و تويتر و انستقرام ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى.

150 شائـــعة تم جمعها

أهم الموضوعات

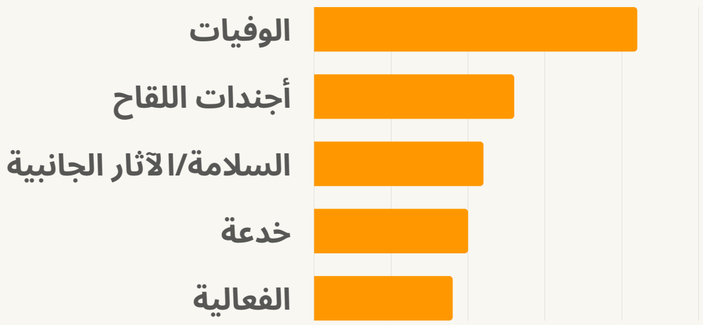

مصادر الإشاعات

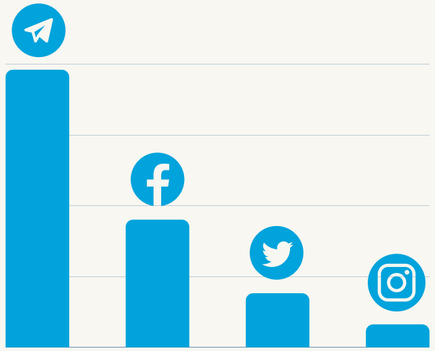

ماذا وراء هذه الشائعة؟

في العراق، رافقت شائعات استخدام الكمامات جائحة COVID-19 منذ بدايته. التوصيات من منظمة الصحة العالمية (WHO) ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) واضحة: الأقنعة تتحكم في انتشار COVID-19. لقد اختفت تقريباً التدابير الوقائية ضد COVID-19 مثل التباعد الاجتماعي وتدابير النظافة واستخدام الكمامات في الأماكن المزدحمة في عام 2022. خلال أنشطة المشاركة داخل مخيمات النازحين وجلسات الاستماع التي يديرها شركاؤنا، أعرب العديد من الأشخاص عن رأيهم بأننا في فترة ما بعد COVID-19 وبالتالي لم يعد الفيروس مصدر قلق، لذلك ليست هناك حاجة لاستخدام الكمامات .

ظهرت هذه الشائعة على حساب نشط للغاية على منصة تيليجرام, تكراراً لمعلومة خاطئة تم نشرها في الأصل في عام 2020، بدعوى أن الكمامات تسبب سرطان الرئة. يتزامن هذا مع تغطية إعلامية كبيرة ومناقشات على وسائل التواصل الاجتماعي حول ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان في جميع أنحاء البلاد.

تزعم بعض الشائعات أن COVID-19، وكذلك الإجراءات الوقائية، أدت إلى زيادة الإصابة بالسرطان في المجتمع. في الواقع، قد يكون الارتفاع مرتبطاً بتفاقم الأزمات البيئية مثل تلوث المياه والعواصف الترابية، بالإضافة إلى انخفاض الخدمات الصحية في المستشفيات العامة[1]؛ قال مدير مستشفى هيوا للسرطان إن الموارد المالية آخذة في النفاد في أكبر مستشفى للسرطان في العراق. على هذا النحو، عاد انتباه الناس إلى الأمراض المزمنة الأخرى مثل السرطان مع الانخفاض الملحوظ في المخاطر التي يشكلها COVID-19.

01.

الكمامات

"ارتداء الكمامات يسبب سرطان الرئة."

تم نشر هذه الشائعة باللغتين العربية والإنجليزية على مجموعة عامة على منصة تيليجرام وحصدت 1.2 ألف مشاهدة.

01.

تدقيق الحـقـائق:

- "لا يوجد دليل مثبت أو دراسة كافية تربط ارتداء الكمامات بسرطان الرئة" **صرح الدكتور دانا عمر، أخصائي أمراض الدم في مستشفى هيوا لعلاج السرطان.**

- تؤكد منظمة الصحة العالمية على الأهمية المستمرة لارتداء الكمامات كخطوة رئيسية للسيطرة على COVID-19 وإنقاذ الأرواح. يتوفر دليل مفصل حول الكمامات يتضمن الأسئلة والأجوبة الشائعة حول COVID-19 على الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية[2].

- يؤكد مركز السيطرة على الأمراض على كفاءة الكمامات واستخدامها السليم. يوفر مركز السيطرة على الأمراض أيضًا قسمًا شاملاً [3]حول الأنواع المختلفة للكمامات والإجراءات حول كيفية استخدامها بشكل صحيح.

لمـاذا ذلـك مـهـم؟

على الرغم من التصور السائد بأن جائحة COVID-19 قد انتهت، فقد زادت الحالات بشكل حاد منذ بداية الصيف؛ تم تسجيل 97,879 حالة مؤكدة فقط في شهر تموز، بزيادة 447٪ عن شهر حزيران. ارتفع عدد الوفيات من 20 حالة في حزيران إلى 74 حالة في تموز.

خلافاً للعديد من البلدان، لا تزال تغطية التطعيم في العراق منخفضة، حيث تم تطعيم 19.2٪ فقط من الأشخاص بشكل كامل، ولم يعد أفراد المجتمع أو الحكومة[1] يأخذون التدابير الوقائية على محمل الجد.

ربما تكون المناسبة الدينية "عاشوراء" والتجمع الضخم الذي يقام من نهاية شهر تموز إلى بداية أيلول في العراق وراء الزيادة الهائلة في حالات الإصابة بفيروس COVID-19. هذا أمر خطير بشكل خاص للمجموعات المستضعفة مثل الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة وكبار السن، الذين من المرجح بشكل خاص أن يشاركوا في عاشوراء خلال شهر آب بأكمله.

التـــوصـــيـــات:

- نظراً لمعدلات التطعيم المنخفضة، يمكن استخدام منصات التواصل الاجتماعي من قبل العاملين في مجال الانساني والمستجيبين للصحة العامة للتأكيد على ان الوباء لم ينته بعد والتأكيد على أهمية ارتداء الكمامات.

- العمل عن كثب مع مصادر موثوقة في المجتمع للتأكيد على أهمية اتباع الإجراءات الوقائية التي وضعتها وزارة الصحة وأن ارتداء الكمامة ليس له علاقة بسرطان الرئة.

- خلال شهر عاشوراء المقدس حيث يمارس الناس الشعائر الدينية وسط التجمعات العامة الضخمة، يجب على الجهات الإنسانية والحكومية الفاعلة العمل مع وسائل الإعلام المحلية لمشاركة بيانات COVID-19 حول الحالات المؤكدة والتأكيد على أهمية الالتزام بإجراءات الوقاية.

مـاذا وراء هـذه الشـائـعة؟

يعتبر الشخص الذي نشر هذه الشائعة أحد أكثر المصادر نشاطاً للمعلومات الخاطئة باللغة الكردية حول فيروس COVID-19 واللقاحات، مع آلاف المتابعين. زعم هذا الحساب سابقًا أن اللقاح يسبب المرض، وأنه يهدف إلى تقليل عدد سكان العالم، وأنه مرتبط بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

تعرض هذه الشائعة مقطع فيديو مدته ثلاث دقائق باللغة الإنجليزية، يدعي أن 40 ألف شخص ماتوا بسبب لقاح COVID-19. لا يوجد مصدر لهذا الادعاء.

02.

الـوفـيـات

"طُلب سحب اللقاح، حتى الآن قتل 40 ألف شخص، أي دواء يتسبب في مقتل 50 شخصًا، يجب سحبه!! التطعيم سيستأنف الشهر المقبل، تجنبوا تناوله"

تم نشر هذه الشائعة باللغة الكردية على حساب عام على منصة فيسبوك. حصد المنشور على أكثر من 600 مشاركة بما في ذلك 120 إعجابًا و22 تعليقًا.

02.

تدقيق الحقائق

لقد ثبت أن لقاحات COVID-19 آمنة وفعالة وتنقذ الأرواح في تجارب واسعة النطاق.

تم إعطاء ما مجموعه 12،308،330،588 جرعة لقاح وتم تطعيم 4،845،535،590 شخصًا بالكامل في جميع أنحاء العالم الى تاريخ 1 آب 2022. على الرغم من حقيقة أن اللقاحات لها آثار جانبية معينة مثل الحمى والتعب وآلام العضلات؛ وبالتالي، لا توجد بيانات رسمية منشورة وتقرير عن عدد الوفيات الناجمة عن لقاحات COVID-19.

صرحت كل من وزارة الصحة العراقية ووزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان سابقًا أنه لا توجد حالة وفاة بسبب اللقاحات في العراق.

كانت هناك حالة وفاة واحدة فقط في العراق كانت مرتبطة بلقاح COVID-19. توفي صبي يبلغ من العمر 17 عامًا بعد يومين من الحصول على الجرعة الأولى من اللقاح، ومع ذلك، فقد تم التحقق بأن الوفاة لم تكن بسبب اللقاح. وقال مدير مديرية صحة كركوك، لوسائل إعلام محلية، إن الصبي أصيب بفيروس COVID-19 ، ولم يقم فريق التطعيم بفحصه قبل تطعيمه[5].

لمـــاذا ذلـك يـهـــم؟

معدل التطعيم في العراق منخفض للغاية حيث يبلغ 19.2٪ فقط الى شهر تموز 2022[6]. من بين أكثر من 40 مليون شخص، تم تطعيم 7.7 مليون فقط بشكل كامل. الشائعات التي تربط بين اللقاحات والموت أو الآثار الجانبية الشديدة تساهم في التردد بشأن اللقاح والتعليقات الواردة في المنشور نفسه تؤكد ذلك، مع اتفاق الكثيرين على أنهم لن يعرضوا حياتهم للخطر من خلال أخذ اللقاح.

علاوة على ذلك، ساهم عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في العراق في تباطؤ حملة التطعيم الوطنية، مما أدى إلى عدد أقل من الأفراد المحميين، وزيادة خطر انتقال العدوى، وإحساس السكان بأن التطعيم لم يعد ضرورياً.

التـــوصـــيـــات:

- التأكيد على سلامة التطعيم والتحلي بالشفافية بشأن بيانات الاثار الجانبية الفعلية الغير متوقعة.
- يجب على مراكز التطعيم أن تسأل وتختبر الأشخاص حول الظروف الصحية لأولئك الذين يزورونهم والتأكد من الأمراض قصيرة الأمد أو طويلة الأمد الذي يعانون منها قبل أخذ اللقاح وتقديم المشورة لهم بناءً على ظروفهم الصحية.
- يجب أن تستمر الجهات الإنسانية والصحية الفاعلة في إشراك المجتمعات المحلية حول أهمية التطعيم، مع التأكيد على أن اصابة الأشخاص الغير مطعمين يمكن أن تكون شديدة وتؤدي إلى مشاكل صحية طويلة الأمد.
- للتغلب على تحديات الاتصال الخاصة بـ COVID-19 ، يمكن للجهات الإنسانية الفاعلة الاستفادة من "التقرير الذي أعدته انترنيوز في هذا الصدد "Vaccine Inequality: Why Vaccine Inequality is our Biggest COVID-19 Communication Challenge Yet".

لمحة عن COVID-19 في العراق

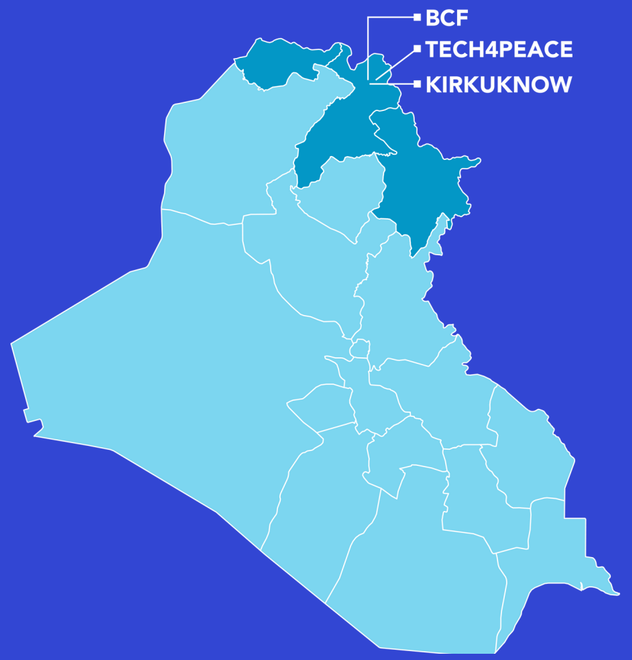

97,879 حالة

74 وفاة

18,904,252 جرعة

المصادر

1.https://www.rudaw.net/english/kurdistan/07062022
2. https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19-masks
3.https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/prevent-getting-sick/types-of-masks.html
4.https://covid19.who.int/region/emro/country/iq
5.https://www.iqiraq.news/society/31466--.html
6.https://coronavirus.jhu.edu/vaccines/international

USAID Internews Rooted in Trust

KIRKUKNOW BCF